

240-باب زكاة الفطر [كتاب الزكاة] من الاختيارات الفقهية لابن باز

- كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات. من فتاوى سماحة العلامة الامام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبها الشيخ

00:00:03

خالد بن سعود بن عامر العجمي كتاب الزكاة. باب زكاة الفطر قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله زكاة الفطر فرض على كل مسلم صغير او كبير ذكر او انثى حر او عبد

00:00:31

ليس لها نصاب بل يجب على المسلم اخراجها عن نفسه واهل بيته من اولاده وزوجاته ومماليكه. اذا فضلت عن قوته قوته يومه وليلته. الخادم المستأجر زكاته على نفسه الا ان يتبرع بها المستأجر او تشرط عليه. الواجب اخراجها من قوت البلد

سواء كان تمرا او برا او ذرة او غير ذلك في اصح قولى العلماء لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشترط في ذلك نوعا معينا ولانها مواساة وليس على المسلم ان يواسي من غير قوته. اذا كان والدك توفي قبل انساخ رمضان

00:01:23

ولم يؤد احد من اقاربك زكاة الفطر عن اختك فان عليك ان تؤدي زكاة الفطر عنها اذا كنت تستطيع ذلك. في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

00:01:47

كنا نعطيها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام الحديث قد فسر جمع من اهل العلم الطعام في هذا الحديث بانه البر وفسره اخرون بان المقصود بالطعام ما يقتاته اهل البلاد ايا كان

00:02:04

سواء كان برا او ذرة او دخنا او غير ذلك وهذا هو الصواب. لا شك ان الارز قوت في المملكة وطعام طيب ونفيس. وهو افضل من الشعير الذي جاء النص باجزائه

00:02:25

وبذلك يعلم انه لا حرج في اخراج الارز في زكاة الفطر. لا بأس ان يخرج مقداره بالوزن وهو ثلاثة توكل تقريبا اخراج صدقة الفطر من الطعام اليابس بالكيل احوط من الوزن. والواجب

00:02:43

اخراجها قبل صلاة العيد ولا يجوز تأخيرها الى ما بعد صلاة العيد ولا مانع من اخراجها قبل العيد بيوم او يومين وبذلك يعلم ان اول وقت لاخراجها في اصح اقوال العلماء هو ليلة ثمان وعشرين

00:03:03

لان الشهر يكون تسعوا وعشرين ويكون ثلاثين. معلوم ان وقت تشرع زكاة الفطر كان يوجد بيد المسلمين وخاصة مجتمع المدينة الدينار والدرهم اللذان هما العملة السائدة اندماذ ذلك ولم يذكرهما صلوات الله وسلامه عليه في زكاة الفطر

00:03:23

فلو كان شيء يجزئ في زكاة الفطر منها لابنه صلوات الله وسلامه عليه اذا لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة ولو فعل ذلك لنقله اصحابه رضي الله عنهم. وما ورد في زكاة السائمة من الجبران المعروف

00:03:47

مشروع عدم وجود ما يجب اخراجه. وخاص بما ورد فيه. الاصل في العبادات التوقيف ولا نعلم ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخرج النقود في زكاة الفطر. وهم اعلم الناس بسننته صلى الله

00:04:09

الله عليه وسلم واحرص الناس على العمل بها ولو وقع منهم شيء من ذلك لنقل كما نقل غيره من اقوالهم وافعالهم المتعلقة بالامور الشرعية ومما ذكرنا يتضح لصاحب الحق ان اخراج النقود في زكاة الفطر لا يجوز. ولا يجزئ عن اخرجه

00:04:28

لكونه مخالفًا لما ذكر من الأدلة الشرعية. الذي عليه جمهور أهل العلم أنها لا تؤدي نقودًا وإنما تؤدي طعامًا. إخراج زكاة الفطر قبل الصلاة واجب ومن نسي ذلك فلا شيء عليه سوى إخراجها بعد ذلك. لأنها فريضة - 00:04:53

فعليه أن يخرجها متى ذكرها. ولا يجوز للأحد أن يعتمد تأخيرها إلى ما بعد صلاة العيد في اصح قولي العلماء انه المشروع إخراجها في فقراء المسلمين في البلد التي فيها المذكى. لأنهم أحرج إليها غالبا - 00:05:17

ولأنها مواساة لهم حتى يستغنوا بها عن السؤال أيام العيد وإن نقلت إلى غيرهم من الفقراء أجزاءً في اصح قولي العلماء لأنها بلغت محلها لكن صرفها في فقراء البلد الأولى وأفضل وأحوط - 00:05:38

الاختيارات الفقهية - 00:05:59